

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ----- كانون الثاني سنة ٨٩٣

بيروت يوم الاثنين في ٥ رجب الفرد سنة ٣١٠

جرجس أفندي حبيب بسترس ٦٦٥
عزتو عبد القادر أفندي قباني ٦٥٩
الحاج إبراهيم أفندي الطيارة ٦٢٥
بشارة أفندي الهاني ٦١٢
نخلة أفندي خليل سرسق ٥٩٨
وقد بلغنا أنه بمناسبة تعيين اللجنة لرؤية حسابات البلدية بمدة رئاسة عزتلو الحاج محيي الدين أفندي حمادة صدر الأمر بأن يكون خارجاً من الانتخاب الجديد لبعده نهاية المحاسبة المذكورة ولما كان عزتلو محمّد عبد الله أفندي بيهم قد حاز على الأكثرية في جدول الانتخاب الاحتياطي أخذ عوضاً عن محيي الدين أفندي الموما إليه.

ونذكر في بيروت «جريدة الولاية» إن اللجنة بعد إتمام المعاملات النظامية رفعت المضبطة إلى ملجأ الولاية العالي فصدر الأمر بتعيين عزتلو محمّد أفندي بيهم أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية رئيساً وبتعيين قباني زادة عزتلو عبد القادر أفندي أحد أعضاء محكمة الاستئناف ورفعتلو محمّد أفندي الخوجا أحد أعضاء مجلس الإدارة ورفعتلو إبراهيم أفندي الطيارة والوجيه محمّد أفندي أبو عمر الداعوق والوجهاء نخلة أفندي جرجس تويني وجرجي أفندي حبيب بسترس وجرجي أفندي حبيب النقاش ونخلة أفندي خليل سرسق وبشارة أفندي الهاني وحبيب أفندي نقولا طراد ونقولا أفندي منسي أعضاء وقد شرعت الهيئة الجديدة هذه في الأعمال اعتباراً من هذا اليوم «السبت».

صدر أمر حضرة ملجأ الولاية العالي بتشكيل لجنة طبية لعيادة المرضى الفقراء مجاناً وأن يعطى لهم العلاجات مجاناً أيضاً.

«جبل لبنان» - أرسل حضرة دولتلو متصرف جبل لبنان مايتي ربال مجيداً لإعانة المهاجرين من بنغازي وذلك المجموع من مأموري المتصرفية.

ذكرنا في العدد الماضي عن أخبار دار السعادة توجيه ولاية أطنة العليّة إلى حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي سفير طهران الكبير سابقاً وللشار إليه في بيروت آثار بادية للعيان تنطق بذكر همتة ونشاطه مع الثناء الجميل ولذلك نهى بعطوفته ولاية أطنة العليّة ونرجو أن يتوفق فيها لكثير من المشروعات المفيدة بظل تعطفات الحضرة

الجناب الخديوي أن يستعفي فاستفهم عما إذا كان ذلك بالاتفاق مع اللورد كرومر وإن لم يكن كذلك فإنه يستشير اللورد المذكور وحينئذ عاد محمّد باشا وعرض ما توقع على سمع فخامة الخديوي فأصدر أمره بعزل مصطفى فهمي باشا وتعيين الفاضل الهمام حضرة سعادتلو فخري باشا لرئاسة النظارة ولنظارة الداخلية وعهد إليه بتأليف هيئة نظار جديدة. وقد تقابل فخامته بعد ذلك مع حضرة دولتلو أحمد مختار باشا المعتمد السلطاني في مصر وقصلي الروسية وفرنسا.

وفي ثاني يوم تقابل حضرة مختار باشا مع فخامة الجناب الخديوي وسلمه التلغراف الهمايوني المعرب عن محظوظية الحضرة العليّة الشاهانية من الجناب الخديوي وتأيدتها له مع الرضى من أعماله وحزمه بالمحافظة على حقوق فرمانات السلطانية فشكر فخامته العواطف السنية الشاهانية. ورد إلى معية الجناب الخديوي تلغرافات متعددة من جهات القطر المصري مهينة للجناب الخديوي على حزمه العثماني المصري الوطني في تغييره النظارة ويؤملون من هيئة النظارة الجديدة خدمة مصر والمصريين.

وفي الأخبار الأخيرة أن حضرة سعادتلو فخري باشا استقال من رئاسة النظارة وخلفه الوطني الهمام الغيور صاحب الدولة والإقبال رياض باشا المشهور بصدق النية والحزم والإخلاص والمرجو أن يعتمد الجناب الخديوي على حضرة الوزير المشار إليه ويعملا بالاتفاق لخير مصر.

«بيروت» - أتمت لجنة انتخابات البلدية أعمالها وجمعت الآراء بحضور سعادتلو دفتردار بك أفندي وعزتو مكتوبي أفندي وعزتو مدير بك معارف الولاية ورفعتلو باش كاتب أفندي مجلس إدارة الولاية. وفي يوم الثلاثاء الماضي تقدم إلى مقام الولاية العالي المضبطة بأسماء الذين حازوا أكثرية الآراء وهم كما روت ذلك الجرائد المحلية:

محمود أفندي الخوجا ١١١٤ رأياً
نخلة أفندي تويني ١٠٤٤
جورج أفندي نقاش ٧٦٧
نقولا أفندي منسي ٦٩٣
حبيب أفندي طراد ٦٨٤
عزتو محيي الدين أفندي حمادة ٦٧٥
محمّد أبو عمر أفندي الداعوق ٦٦٩

من أركان الحرب مؤلفة من بعض علماء الكيمياء ومهرة الضباط لملاحظة عمل وتجربة البارود المطلق عليه اسم «بارود عثماني بدون دخان» لأن عمله في الوطن مستدعي للمحسّنات العظيمة مادة ومعنى وقد باشرت الهيئة الفنية المذكورة تجربة البارود المذكور المعمول في معمل البارود بجميع أنواع الأسلحة بحضور حضرة دولتلو رؤوف باشا مشير المعسكر الهمايوني الخاص والياور الأكرم ولجنة المعاينة فجاء البارود المذكور موافقاً من جميع الوجوه ونفقات عمله قليلة للغاية وذلك من جملة التوفيقات المستدعية للحمد والامتنان وشكر الجناب السلطاني الأعظم.

ذهب حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي والي ولاية أطنة إلى المايين الهمايوني لعرض الولاء وحمد العواطف السنية بمناسبة تعيينه في المأمورية الجديدة فنال بالواسطة الالتفات الشاهاني. وقد كتب من المرجع العالي تلغرافياً إلى حضرة عطوفتلو الحاج عزت أفندي الوالي السابق لإبقاء الوكالة لحين وصول الوالي المشار إليه إلى مركز مأموريته العليّة.

عمل عبد الرحمن أفندي المشتغل بصناعة الساعات في طريق حافظ باشا من دار السعادة آلة «مكنة» لا يوجد أصغر منها على وجه البسيطة وقد التمس الموما إليه إرسال هذه الآلة إلى معرض شيكاغو لتعرض في القسم العثماني فأحالت نظارة الداخلية طلبه لإجراء إيجابه إلى اللجنة المكلفة بذلك. وقد ذكر أن جماعة من أرباب الفن والوقوف أجروا تجربة الآلة المذكورة فوجدوها تامة الصناعة تستدعي تقدير مهارة عبد الرحمن أفندي الموما إليه وخمنوا قيمتها بمبلغ ستمائة ليرة عثمانية.

موجود بمحل السيد محمّد ياسين في مينا القمح طحين أضايا عال خالي الغش بأسعار مرضية.

أخبار الولايات

«تبديل النظارة» - اتصل بنا من أخبار مصر بتبديل النظارة وذلك أن --- عباس باشا الخديوي المعظم ضاق صدرًا --- مصطفى فهمي باشا رئيس مجلس النظارة فأرسل إليه سعادة محمّد باشا شكري يوعز إليه بأمر

الأستانة العليّة

(الموكب الهمايوني) أدى حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الأعظم فريضة صلاة الجمعة في جامع الحميدية الأتور وبعد الصلاة عاد بكمال العز والإقبال والشوكة إلى القصر الملوكاني. وقد كانت العساكر الشاهانية المظفرة عند الذهاب والإياب بموقف التكريم تهتف مع الألوف من الأهالي بالدعاء بدوام عن شوكرته وإقباله لا زال الدين بعظمته مؤيداً والملك بعدله مشيداً أمين.

(توجيهات)

(مأمورية) - فوضت قائمقامية قضاء طبريا إلى شهاب بك قائمقام جسر الشغور سابقاً.

ورئاسة دائرة جزاء محكمة بداية لواء اللاذقية إلى حامد أفندي رئيس دائرة جزاء محكمة بداية لواء تكة.

والكتابة الثانية بسفارة طهران السنية إلى شكري بك من خلفاء قلم الأمور الحقيقية المختلطة.

«رتبة» - وجهت الرتبة الثانية من الصنف المتميز ترفيحاً إلى عزتلو تحسين بك أفندي قائمقام قضاء بعلبك لقدمه ولياقته.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيحاً إلى عزتلو محمّد فريد أفندي قائمقام قضاء خليل الرحمن لقدمه وأهليته.

والرتبة المذكورة إلى عزتلو محمّد أفندي مأمور تميميرات الأماكن المقدسة في القدس الشريف سابقاً.

والرتبة الخامسة إلى فتولتلو محمّد بك مخدوم غلام محمّد خان المقيم في دمشق الشام.

«نشان» - أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية تبديلاً إلى حضرة سعادتلو حقي بك أفندي مكتوبي ولاية سورية.

في التبليغات الرسمية أنه من جملة الآثار الحميدة لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم التي يفتخر بها الزمان وضع الترفيقات العصرية في وقع الفعل والتطبيق تمهيداً لاستكمال أسبابها بما يوافق شأن والسلطة العثمانية خصوصاً بما يتعلق بتعزيز وانتظام جنود السلطنة السنية فإنه من المشاهد حسن ترتيب وتنظيم أحوال العساكر الشاهانية في الوقت الحاضر وتسليحهم بأحسن الأسلحة وقد قضت الإرادة السنية بتشكيل هيئة فنية تحت رئاسة سعادتلو عزت باشا أمير اللواء

العلية الشاهانية.

نحمد الله تعالى أن الحميات وقفت عند حدها ولم يحدث وقوعات جديدة منذ ثمانية أيام كما بلغنا من بعض الأطباء وذلك لا يحملنا أن نهمل طلب تطهير الأماكن العمومية وخصوصاً المراحيض وآبارها.

والمرجو من هيئة البلدية الجديدة أن تنظر بأمر عمل أفتية «لغم» عمومية للسواقف القذرة فإن خزير الفضلات في آبار المراحيض يسبب بتفنعها عواقب غير محمودة.

إن هواء بيروت الجيد وحسن مناخها المشهور قد دخلا في خبر كان بسبب التعفنات المذكورة ولذلك كثرت الأمراض بأنواعها وندر بهذا الشتاء خلو بيت من وجود مريضين أو ثلاثة ولا يعيد للبلدة حسن هوائها ومناخها إلا عمل أفتية تندفع فيها القاذورات إلى البحر وتمنع خزنها وتعفنها في آبار المراحيض وأملنا من مقتش الصحة وطبيب البلدية المحترمين البحث بهذا الأمر والنظر بما ينبغي حرصاً على الصحة العمومية فإن الدفع أهون من الرفع.

قرأنا في الجرائد المحلية أن بطيريك اللاتين الأورشليمي أهدى إلى الوجيه عزتلو موسى أفندي فريج وسام شعاع القبر مكافأة لخدماته للبطيريكية المذكورة فمحض الموما إليه خالص التهنة.

في يوم الأربعاء الماضي قدم إلى بيروت مع البابور النمساوي من بورت سعيد الوجيه الفاضل عزتلو عبد اللطيف أفندي الصوفي المستقل من مكتوبية ولاية البصرة فاستقبله معارفه والأصدقاء.

ونحن نترحب بالموما إليه ونرجو أن ينال من أولياء الأمور ما يليق به مكافأة لصدق خدماته واستقامته وعفته. وقد قرأنا في جريدة «بصرة» مقالة وداع تضمنت أطيب التناء على مزايا الموما إليه الجميلة وفضائل أخلاقه وسجاياه الكاملة وإن ذلك قد استدعى نقش حبه في كوامن ضمائر العموم وأملت أن تشمله لطف حضرة ولي النعم السلطان الأعظم لما تحلت شمائله بفضائل الصدق والاستقامة والديانة حفظه الله وكل صادق أمين بخدمة الدولة والوطن.

اطلعنا على كتاب «تناقض فقه» تأليف الفاضل البار عزتلو إسماعيل حقي بك أفندي رئيس دائرة الجزاء الاستئنافية بولاية بيروت العلية وهو كتاب تركي العبارة جمع مسائل التناقض وعلق عليها تعليقات مفيدة لا يستغني عنها حضرات النواب ومأمورو العدلية ووكلاء الدعاوي وقد التزم طبع هذا الكتاب المفيد أراكيل أفندي الكتبي بعد تصديق وتصويب باب المشيخة العليا ورخصة نظارة المعارف ويطلب من الكتبي الموما إليه.

أهدي إلينا من المكتبة الأنسية في بيروت نسخة من الكتاب المدعو (روح الأرواح) تأليف جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الحنبلي الصديقي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ رحمه الله وقد احتوى هذا التأليف على مواظ وحكم ونصائح نظماً

ونثراً بطريق الحكايات وهو مطبوع حديثاً الطبعة الأولى في المطبعة العلمية بمصر ويباع في المكتبة المذكورة.

ألبيسة الجنود الشاهانية

كل يعلم ما للحضرة العلية السلطانية من النيات العالية والمقاصد السامية في تنظيم وترتيب الجنود المظفرة ومداركة ما يحتاجون إليه من اللوازم والحاجات الضرورية دون الافتقار إلى مراجعة البلاد الأجنبية والمعامل الأوربية ولأجل ذلك صدرت إرادتها السنوية أيدها الله بشراء الآلات والمراجل والأدوات من أوربا لصنع الألبسة اللازمة للعساكر والضباط من أجواخ معمل الطرابيش العامر وبالنظر إلى استكمال أسباب انتظام المعمل المذكور تقرر أيضاً عمل ملابس عساكر الزاندرمة من منسوجاته وذلك بهمة وعناية حضرة دولتو عطفو قتلو علي رضا باشا السر عسكر إتماماً لنيات حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله.

خريطة الممالك المحروسة الشاهانية

لقد كانت صدرت إرادة حضرة الخليفة الأعظم أن ترسم خريطة منتظمة مستكملة معدات الإتقان للممالك المحروسة الشاهانية بمقياس ١٢١٠٠٠٠ فيوشر منذ أربع سنوات برسم خريطة لقطعة الروم إبلي الشاهانية وبعد ثلاث سنوات ونصف رسمت هذه الخريطة ثم أخذ برسم خريطة الأناطول ابتداء من ولاية إيدين وذلك بمعرفة هيئة طوبوغرافية تحت نظارة عزتلو حسن صبري بك أمير آلاي أركان الحرب فتتمت هذه الخريطة أيضاً بطرف أربعة أشهر ونصف وبعد ذلك بوشر برسم القسم الأعظم من ألوية باليكسر وقره حصارا ورواسيارة وأنطالية في ولايتي خداوندكار وقونية إلا أنه بسبب سقوط الثلج على الجبال توقفت الأعمال وعادت الهيئة إلى إزمير.

عدلية

لقد فهم من الإشعارات الواقعة أن بعضاً من مأموري العدلية المتعلق أمر نصبهم وعزلهم بلجان العدلية «انجم» في الخارج يعزلون حالاً بناءً على شكاوى رؤسائهم دون إجراء التحقيقات وثبوت ما عزي إليهم ثم ينصب غيرهم وأخيراً يتقدم من الرئيس المشتكي تحريرات أخرى بحسن حال المأمور المشتكى عليه فيبقى في مأموريته كما أن بعضاً من المأمورين الذين جرى تعيينهم يعزلون ويرسلون غيرهم قبل أن تنظم وإرسال مضابط انتخابهم ولما كنت هذه المعاملات غير المطردة قد ألفت عددًا من المأمورين في أسوأ الأحوال حصلت المذاكرة في نظارة العدلية والمذاهب بهذا الشأن فتقرر أن تحصل الدقة في إجراء المعاملات الانتخابية ضمن دائرة الأحكام القانونية وبعد إجراء التحقيقات العميقة عن الشكايات التي تكون أساساً لمعاملات العزل والتبديل واستحصال أسباب الثبوت النظامية يصير إيفاء المقتضى على الوجه المطلوب وبذلك صدر الأمر إلى لجان العدلية في الخارج أن لا يتركوا مجالاً لوقوع أحوال خلافاً للمعدلة ومستدعية للمغذورية والذين يقدمون على مثل هذه المعاملات غير القانونية يكونون مسؤولين أشد المسؤولية.

تعليمات مخصصة

تابع لما قبله

وهل إن أوراق الضبط ومسودات الإعلانات حررت وأمضيت في خلال أربع وعشرين ساعة أم لا. والمحاكم المأمورة بالاستئناف هل دقتت وراعت أحكام المواد المئة والتاسعة والثمانين والمئة والحادية والتسعين والمئة والثانية والتسعين والمئة والثالثة والتسعين من القانون المذكور. وفي محاكمات الدعاوى الجنائية هل راعت الأصول المحررة في المادة المائتين والسادسة والأربعين والمنتين والسابعة والأربعين والمنتين والخامسة والستين والمنتين والسادسة والستين من ذات القانون. وما الذي أجروه أي المدعون العموميون لأجل الإعلانات التي لم يصير إمضاؤها وإعطائها في وقتها وما هو شكل الدفاتر والقيود المسوكة، وهل إن الأوراق حفظت بوجه منتظم مع دفاتر المفردات أم لا.

رابعاً - ينبغي التفتيش عن معاملات وحركات معاوني المدعين العموميين ووكلائهم بالأطراف وهل إن هؤلاء في الجرائم المشهودة توجهوا بذاتهم في الحال إلى محل الواقعة أم لا. وإذا كانوا توجهوا بذاتهم فالتحريات والمعاملات التي أجروها وأوراق الضبط التي نظموا هل كانت موافقة للتعريفات والأحكام القانونية أم لا. وكم مر من الساعات على توديع أوراق الضبط المذكورة إلى المستنطق مع الزورنال الذي تقدم إليهم من جانب الضابطة أو الأخبار الذي قدمه المشتكي أو ورقة الشكاية التي أعطاها المشتكي. وهل إن الطلبات والإدعائات والتقارير التي كتبها إلى المستنطق والمحكمة مطابقة في صورة تنظيمها وزمان إعطائها لتعريف القانون وتحديدده. وهل اترضوا بحق وفي المدة القانونية على النقص في تحقيقات المستنطقين وعلى قرارات التوقيف والتخلية ومنع المحاكمة التي تعطى على خلاف الواقع. وهل وجدوا بذاتهم في جميع المحاكمات الجزائية وفي المرافعات التي ينبغي تداخلهم بها في الأمور الحقيقية أم لا. وهل كانت معذرتهم صحيحة في المحاكمات التي لم يوجد فيها، وهل استأنفوا في المدة المعينة ما ينبغي استئنافه من الأحكام التي أصدرتها المحاكم أم لا، وهل إن معاوني الأفضية أرسلوا في المدة القانونية خلاصة الأحكام الابتدائية إلى معاوني الألوية وهؤلاء إلى مدعي عمومي الاستئناف وأعطوهم معلومات عنها أم لا وهل أودعوا الإعلانات المطلوب إجراؤها إلى موقع الإجراء في الحال وناظروا على معاملاتها الإجرائية أم لا. وفي المحاكمات الجنائية هل أقاموا الدعوى بحق وفضلوا الجرم وسردوا الأدلة ودافعوا حق الدفاع أم لا. وهل ميزوا ما كان مغايراً لأصول المحاكمات ومخالفًا للحق والعدل من قرارات البراءة في وقتها أم لا. وهل قيدوا جميع الأوراق التي تعاطوها مع الدوائر أم لا.

خامساً - في خلال التفتيش عن دوائر الاستئناف ينبغي أن يفتشوا ويتحرروا عن مقدار الدعاوى التي تودعت إلى المستنطقين في مدى السنة ومقدار الأشغال التي تمكنوا من إنجازها. وعن عدد المواد الموجودة تحت التحقيق في العام الحاضر من السنين السابقة، وما هي أسباب تأخرها، وهل بادروا في

الحال بإجراء التحقيق عن الأوراق التي تودعت لهم من جانب المدعين العموميين وأوفوا أمر التحقيق والاستئناف بصوره مكملة أم لا. وهل إن مذكرات الجلب والإحضار والتوقيف تبليغت وأجريت بوقتها أم لا. وهل إن قرارات التوقيف الموقت وغير الموقت وتخلية السبيل موقتاً ومنع المحاكمة كانت موافقة للتعريفات والمقتضيات القانونية أم لا. وهل بلغت هذه القرارات إلى المدعين الشخصيين أم لم تبلغ. وهل إن تنظيم سندات الكفالة والعاملات المتعلقة بأخذها وحفظها مطابقة للقانون أم لا. وكم توقف المظنون بهم من الأيام بسبب الجنائية والجنحة في أثناء التحقيق. وكم يوم مر على إتمام تحقيقات الجنحة وما هي المدة التي لزمتم لإكمال الجنائية. وفي كم يوم كتب القرار على ادعائات المدعين العموميين في ختام التحقيقات. وهل إن الأوراق التي جرى تعاطيها وتداولها قيدت بتمامها أم لا.

سادساً - عند التفتيش عن معاملات محرري المقاولات ينبغي التدقيق والتحري عما إذا كانوا يحضرون يومياً إلى موقع مأموريتهم أم لا. وقيوداتهم الموجودة عبارة عن أي شيء هي. وهل إنها منتظمة وسالمة من الحك والحس والعلو والفراغ موافقة لتعريف النظام المخصوص. وهل إن هذه الدفاتر والسندات والمقاولات المطلوب وجودها محفوظة بصورة مؤتمنة أم لا. وهل إن المعاملات الواقعة ودفاتر الحاصلات موافقة للنظام المخصوص وهل إن أحوال المحررين وأوصافهم وأهليتهم هي بدرجة مسدعية للثقة والاعتماد بهم في نظر الأهالي وهل إن المدعين العموميين فتشوا عن معاملات الواقعة بموجب النظام المخصوص أم لا.

سابعاً - ينبغي التفتيش والتحري عن مقدار الدعاوى التي وردت على دوائر الإجراء وعن مقدار الذي خرج منها وعدد الإعلانات الموجودة تحت الإجراء. وهل إن معاملاتها الإجرائية جرت بوقتها وزمانها وفقاً لأحكام القانون المخصوص بها. وهل وقع حال مخالف للقانون في معاملات حجز الأموال المنقولة وبيعها وحبس المدينون أم لا. وما هي الأسباب التي تبعت بالمأمورين على عدم إجراء مثل هذه المعاملات عندما تطلب. وهل إن القيود وأوراق الضبط التي تمسك وأوراق مزايدة الأموال التي تباع موافقة للأصول والقانون أم لا. وهل المدعين العموميين أجروا النظارة على هذه المعاملات بموجب قانون تشكيل المحاكم أم لا. البقية تأتي

صورة شرطية تراموي بيروت

البخاري

تابع لما قبله

ويحق لكل راكب أن ينقل معه من الأحمال ما تبلغ زنته ثلاثين كيلوغرام مجاًناً. وأما الأشياء التي تشغل محلاً ما إذا كانت بحجم ثلاثين من عشر الذراع المكعب والأشياء التي تزن أقل من سبعة غرامات فيؤخذ عنها مثلاً الأجرة الموضوعة في التعرفة.

المصاريف المتفرعة

سواءً وجد زيادة عن الأشياء الذاتية أم لم يوجد فما عدا أجره التعرفه تؤخذ الأجورات المبنية أدناه وهذا بيانها: يؤدى عشرون بارة رسم قيديية معينة في كل بوصلة وخمس وعشرون بارة رسم مخزن لأجل كل رزمة «دناك» عن الأشياء التي لا ترفع وذلك بعد ورود القطار. ويؤخذ عن الأشياء التي توزن ثانية بناءً على إصرار الشركة «القومانية» وطلب المرسل إليه رسم ميزان مقداره عشرون بارة لأجل كل مئة كيلوغرام بحيث يكون هذا الرسم كسرًا غير منكسر وعلى شريطة أن تكون الشركة بادعائها.

الأجور التي تؤخذ عن الكلاب

يؤخذ عن كل كلب يرسل في قطارات الركاب أو في القطارات المختلطة أربع بارات في كل كيلومتر وأقل درجة هذه الأجرة هي عن ثمان كيلومترات تستوفى على الحساب المذكور.

مصاريف متفرعة

إنه ما عدا أجره التعرفه يؤخذ عن كل كلب عشرون بارة رسم قيديية ومتى وصل الكلب ولم يكن صاحبه موجودًا بل حفظه صاحب الامتياز لديه فيؤخذ عنه يوميًا خمسة غروش.

في السير السريع والأشياء التي ترسل فيه

يؤخذ بارة واحدة بكل كيلومتر عن كل عشرة كيلوغرامات على أن تكون كسرًا غير منقسم ويؤخذ ضعفًا الأجرة الموضوعه في التعرفه لأجل الأشياء التي يكون وزنها أقل من كيلوغرام حالة كونها ثلاثين دسيمترًا أي بحجم عشر الذراع المكعب وأقل درجة هذه الأجرة تستوفى على ثمانية كيلومترات.

مصاريف متفرعة

إنه ما عدا أجره التعرفه يؤخذ عشرون بارة على أن تكون رسم القيديية المعين لأجل الإرسالات في كل مرة وأربع بارات كسرًا غير منقسم رسم إخراج وتحميل لأجل كل عشرة كيلوغرامات والأشياء التي ترسل في قطارات السير السريع إذا لم تؤخذ لأي سبب من الأسباب في خلال ست وثلاثين ساعة «بتقدير عدم التمكن من أخذها في ظرف أربع وعشرين ساعة» اعتبارًا من تسليم البوستة المكتوب الذي يرسل للمرسل إليه بإخباره عن الكيفية إذا كان المرسل إليه المذكور ساكنًا في محل مورد الأشياء يؤخذ يوميًا عشر بارات رسم مخزن بحيث تكون كسرًا غير منقسم لأجل كل خمسين كيلوغرامًا منها وإذا وزن تكررًا بناءً على طلب المرسل أو المرسل إلي ولم يكن لهما حق بادعائها فيؤخذ عشرون بارة كسرًا غير منقسم عن كل مئة كيلوغرام. البقية تأتي

بروسه

تفصيلات مفيدة

قرأنا في «ترجمان حقيقت» التفصيلات الأتية عن مدينة بروسه مركز ولاية خاوندكار قالت إن هذه المدينة في الدرجة ٤٠ والدقيقة ١٢ في العرض الشمالي والدرجة ٢٦ والدقيقة ٤٤ في الطول الشرقي قائمة على السفح الشمالي من جبل كشييش قد افتتحها حضرة ساكن الجنان السلطان

أورخان الغازي سنة ٨٢٦ للهجرة النبوية واتخذت وقتئذٍ عاصمة للسلطنة العثمانية. وعدد النفوس بهذه المدينة الآن ٧٦٧٠٣ منهم بين وطنيين ومهاجرين ٢٩٣٤٩ ذكرًا و ٢٩٩٥٣ أنثى من المسلمين و ٥١٥٨ من طائفة الروم منهم ٢٣٤٧ ذكرًا و ٢٧٨٤ أنثى و ٧٥٤١ من طائفة الأرمن منهم ٣٥٠٦ ذكور و ١٤٠٣٥ أنثى و ٦٦٩ من الكاثوليك منهم ٣٠٠ ذكر و ٣٦٩ أنثى و ٢٥٤٨ من اليهود بينهم ١٢٦٨ ذكرًا و ١٢٨٠ أنثى و ٢٣٤ من طائفة البروتستانت واللاتين والبلغار بينهم ١١٢ ذكرًا و ١٢٢ أنثى و ١٢٥١ من التبعة الأجنبية منهم ٧١٨ ذكرًا و ٥٢٣ أنثى وأما الغرباء غير داخلين في هذا الحساب.

وفيها ١٦٥ جامعًا ومسجدًا و ٥٧ مكتبًا و ٢٧ مدرسة و ٧ عمارات و ٣٦ تكية وزاوية و ٧ كنائس و ٣ معابد لليهود و ٨ فنادق و ٤٩ خانًا و ٢٦ حمامًا و ٣٦ معملًا و ٣٧ دباغة و ١٣ مصبغة و ٢٦٢ قهوة و ٢٩٣ دكانًا ومخزنًا وملعبان (تياترو) و ٢٨ طاحونًا و ١٠٥٠٠ بيتًا ودارًا للحكومة ودائرة بلدية تحيطها حديقة جميلة جدًا ودار إصلاح «مكتب صنائع» ومستشفى وطولخانة و ١٥ مخفرة و ٣ مطابع و ١٠ صيدليات و ١٠٠ فرن.

وفيها من الأبنية الشاهقة اللطيفة ما يستلفت الأنظار أهمها وأولها بالذكر الجامع الأخضر الشريف بني في عهد ساكن الجنان السلطان محمد خان جلبي وتجاهه تربة الخاقان المشار إليه. فالجامع الشريف المذكور والتربة الشريفة كلاهما مزيين من داخله وخارجه بالصيني وأما قبتاهما وقنطرتها فبها مكان رفيع من دقة الصناعة.

ثم الجامع الكبير أيضًا قائم في وسط المدينة وقد بني في زمن ساكن الجنة السلطان بيلديرم بايزيد خان على عشرين قبة وفي ضمنه فواره جسيمة ومكتبة مهمة وألواح تعلقها كتابات نفيسة للغاية بخطوط مختلفة.

ثم جوامع أورخان وبيلديرم ومرادية وحزمة بك وأمير سلطان فإنها خليقة بالذكر وبعد ذلك تربة ساكني الفردوس حضرات عثمان الغازي وأورخان وبيلديرم وبايزيد خان ومكتبتهم ومدرستهم وعمارتهم والقصر الهمايوني ودوائر البلدية ودار الحكومة ثم المكتب العسكري الإعدادي والمكتب الملكي اللذان أنشأ أخيرًا ودائرة التلغراف ودائرة الرزي والمستودع العسكري والسوق الطويل وقبة الساعة القائمة في الميدان العثماني جميع هذه الأبنية تذكر مع أبنية المدينة الشاهقة.

ولما كانت هذه المدينة قائمة على سفح جبل كشييش كان يجري إليها من الجبل المذكور كثير من المياه المختلفة أشهرها ماء يكني وكموش والتون اولوق وأق جفان وقواق وكول بيكار ومقتي وأما ماء بيكار باشي وكودرة فهو كثيف قليلًا إلا أنه مذبول. وفيها مكتبان إعداديان أحدهما عسكري والثاني رشدي وملكي معًا ودار تعليم للحريير ومدرسة رشدية عسكرية ومدرسة رشدية للإناث و ٤٢ مكتبًا ابتدائيًا ومكاتب للصبيان و ٨ مكاتب لغير المسلمين. وقد أنشئ على مسافة ساعة منها مكتب للزراعة تام الإتقان وضمنه مزرعة خاصة به.

وأكثر أهاليها يشتغلون بدود الحرير وقسم منهم بتبذير الدود أما معاملها فإنها تستحصل في كل سنة كثيرًا من الحرير وفي هاتين السننتين أرسلت إلى أوربا كثيرًا من بذر الحرير الذي اهتمت بإيجاده.

ثم إنه بموجب أحكام المواد العمومية المدرجة في الصحيفة ٤٣٨ من الجلد الثاني من الدستور بخصوص الحصول على الفائدة السريعة المطلوبة من التثبثات الجدية لترقي محصول الحرير في الممالك المحروسة الشاهانية جنسًا ومقدارًا أعلن رسميًا أنه يعفى مدة ثلاث وعشرين سنة من العشر كل من جذر شجر التوت وينال فضلًا عن ذلك مداليات ذهبية أو فضية أو نحاسية وبناءً على هذا الإعلان الرسمي أوجد منه في قري بروسه وأقضية صمليك ومدانية وكرماس الملحقة باللواء وفي لواء أرطغرل زيادة عن مئة وأربعة وخمسين دونمًا. البقية تأتي

الأخبار التلغرافية

باريز في ١١ - سمي الموسيو دفيل ناظرًا للخارجية والقائد لوازيليون للحربية وكان المقصود من هذه الأزمة الوزارية التخلص من الموسيو فراسينه المظنون به أنه كان له يد في مسألة بناما. وقد وجد القضاة أن البراهين التي قدمتها لهم دار الندوة في اتهام ١٠ من الشيوخ والنواب لا تكفي لإقامة الدعوى عليهم فليس يحاكم إلا مدير الشركة والمسيو بيهو والمسيو تسلروا.

برلين في ١٢ - قال الموسيو دي كابريري في دفاعه عن اللائحة العسكرية لدى دار الندوة أنه يعتبر فرنسا بمثابة الخطر الرئيسي ويرى أن القنصلية فيها غير مستحيلة ثم هو يظن بوجود اتفاق عسكري بين فرنسا والروسية ومن رأيه أن سلام ألمانيا قائم على أن تكون شديدة القوة إلى حد أن تبدأ بالهجوم إذا استدعى الأمر.

طنجة - سجن حاكم طنجة الرجال الثلاثة الذين قتلوا التابع الإنكليزي فيها وهو ينتظر ورود أوامر له من فاس.

لندرا - اجتمع مؤتمر عظيم لعملة المناجم في بريمنهام فقرر أن يكون العمل ثماني ساعات إجباريًا أما عملة درهام فمعاكسون لذلك.

باريز - قرر المسيو إيغل في قضية بناما أنه أخذ ٣٣ مليونًا من الفرنكات لعقد صكوك وعمولة فأنفق منها ١٠ ملايين لبعض الأشغال والعمولة وحفظ الباقي لديه.

أكد اللورد دوفرين للموسيو ريبو أن السير ويستر دجواي سيتعاون مع السير دوبيني على كل المسائل التي فيها مصلحة أوربية.

مديرد في ١٣ - جمعت العمارة الإسبانية في كديكس احترازًا من حوادث تقع في مراكش.

أثينا - الملك منحرف المزاج. ويانه - قالت التاجبلاط اليونانية أن قد عقد اتفاق عسكري بين فرنسا وروسيا.

برلين - عدد العملة المعتصبين أخذ في التناقص.

ومنها - نفى ثلاثة أخباريين ألماني وأوستري وإيطالي لأنهم وشوا زورًا على الموسيو مارنيم بشأن مسألة بناما.

القاهرة في ١٦ - لقد أصبح تغيير الوزارة قريبًا والمرجح أن سيكون سعادة فخري باشا رئيس النظار وبطرس باشا ناظرًا للمالية

ومظلوم باشا ناظرًا للعدلية.

تعين تيكران باشا لنظارة الخارجية وذكي باشا للأشغال العمومية وشهدي باشا للحربية وقد استلم النظار الجدد أعمالهم صباح اليوم.

باريز - طلبت وزارة الأشغال العمومية في منشور شديد اللهجة أصدرته بشأن مسألة بناما أن يلام المتهمون ويحكم عليهم وفي جملتهم الموسيو فرديناندي لسيس لأنهم خدعوا العامة وساعدوا على دمار ألوف من العملة المجتهدين. وقد تبين أن ثلاثة أخماس المال المجموع قد أنفق بلا فائدة.

بترسبرج - شبت النار في قطار على طريق سمار الحديدية في اشتداد جريه وفيه ٢٠٠ من عساكر الرديف وقد توفي ٥٠ بالاختناق والاحتراق.

باريز - تألفت الوزارة كما جاء في تلغراف الأمس وقد تولى الموسيو ريبو وزارة البحرية بالوكالة.

ومنها - سمي أمير البحر ريميه وزيرًا للبحرية.

سأل الموسيو هوبار في مجلس النواب أن تقدم الانتخابات العامة على أوانها فعارضه في ذلك الموسيو ريبو وأيد المجلس معارضة الوزير باغليية ٢٩٣ صوتًا ضد ٢٠٦ أصوات.

صرح اللورد دوفرين بأن السير ويست ريد جواي يعمل في مراكش باتفاق مع فرنسا.

دعوى بناما - بدئ باستماع الشهود وقد قال فلوري أحد أرباب الخبرة أن الموسيو إيغل قد أخذ نحو عشرين مليونًا جزاء أشغال ثم لم يقم بها.

دافع الموسيو دي كابريري أشد المدافعة عن اللائحة العسكرية لدى لجنة الرشتاغ وهو يعترف مع ذلك بأن الحالة السياسية لا تزال حسنة موافقة.

باريز في ١٦ - تستعد عدة من الدول لإرسال مراكب إلى طنجة.

قال الموسيو بنيكسن في لجنة الرشتاغ العسكرية أن الحالة التي هي الآن ساكنة يمكن أن تتغير.

روسيا وفرنسا

تكلت جريدة «نووية وره ميا» الروسية عن نصب الجنرال «وردن» سفيرًا في بترسبرج فقالت (إن الموما إليه نائل على توجه وانعطاف الإمبراطور حقيقة وله عند الروسيين عمومًا منزلة كبرى من القبول ولا يستبعد أن يتوقف إلى إصلاح الصلات الودية والمناسبات الحبية بين الدولتين ومع ذلك فإن العلائق الجارية بينهما في الوقت الحاضر لا يمكن أن تبرز ما كان بينهما من المصافاة القديمة إذ لم تحل عرى الاتحاد الثلاثي الذي عقد ضد فرنسا صديقة روسيا وحليفها ودولة روسيا لن ترضى بتعرض فرنسا لذرة واحدة من الضعف بل إن الاتفاق الموجود بين روسيا وفرنسا سيزداد قوة وإحكامًا على توالي السنين مهما تبدلت الأحوال).

إمبراطور ألمانيا

إن غليوم إمبراطور ألمانيا ألقى خطابًا على المأمورين العسكريين الذين مثلوا بحضرته لتنهته بدخول العام الجديد فقال إن

القانون العسكري الجديد لا غنى عنه من حيث النقطة السياسية أو العسكرية وإنه وإن كان الأمل شديداً بأن السواد الأعظم من مجلس النواب يصدق على ضرورة القانون المذكور إلا أنه إذا لم يقبل خلافاً للمأمول فلا بد من فض المجلس بلا تردد.

إيطاليا والاتحاد الثلاثي

لقد كان للبيانات الأخيرة التي وردت عن لسان الموسيو كريسيبي كبير وزراء إيطاليا الأسبق تنديداً بالاتحاد الثلاثي تأثيراً سيئاً لدى الجرائد حتى باحت بكدرها وانفعالها وسلفته بالمواخذات الشديدة غير أن صحيفة «هامبوركر ناضريختن» نشرت مقالة خالفت بها ما ذهبت إليه الجرائد فقالت إن الموسيو كريسيبي من قديم الزمان بل من عهد وجوده في منصب رئاسة الوزراء قد قبل الاتفاق الثلاثي لسببين الأول لأن إيطاليا مجبرة على قبوله عهداً والثاني لأن الاتفاق المذكور إنما هو مفيدٌ لها جداً وإنه لم يتردد أصلاً عن إدماج حكومته في سلك هذا الاتحاد على وجه الإطلاق.

عسكر فرنسا

علم من التقويم الذي وضعته نظارة الحربية الفرنسية أن في فرنسا اليوم ١٢٦٦ ضابطاً من المشاة تحت السلاح منهم ١٩٣ أميرالاي واثنتان وعشرون قائمقاماً و ١٠٦٨ بيكاباشياً وأربعة آلاف وثلاثمائة وثلاثة وأربعون يوزباشياً و ٥٥٣٩ ملازماً أول و ١٢٩٠ ملازماً ثانياً.

وفي كل سنة نحو ٦٥٠ ضابطاً من مدرسة سن سير وسن مكسن وهذا العدد يتناقص منه سنوياً في المئة خمسة بصورة الوفاة والتقاعد والاستعفاء.

الموسيو كريسيبي

لم يمر وقت على نشر المحادثة التي جرت بين الموسيو كريسيبي رئيس وزراء إيطاليا الأسبق ومراسل جريدة (جورنال) الفرنسية إلا وحصل التأثير المكد في أوستريا وألمانيا فضلاً عما أدى ذلك من الحق والحدة للموسيو دروديني وزير إيطاليا السابق.

والقسم الأعظم من الصحف الإيطالية تطعن على الموسيو كريسيبي الموما إليه طعناً عنيفاً ومن جملة ما قالته فيه إن ميله الآن إلى ممالأة فرنسا بعد أن كان منشأ الخلل بينها وبين حكومته لدليل كافٍ على تذبذبه وعدم ثباته في مسلكه وأفكاره.

والغريب في الأمر أن الموسيو كريسيبي قد التزم السكوت المطلق عن رد هذا الطعن وتفنيد هذه المواخذات فلم ينبس حتى الآن ببنت شفة.

مؤتمر النقود

إن هذا المؤتمر عقد جلسة في السابع عشر من كانون الأول وكلف فيها لتأخير المذاكرات فقبل التكليف المذكور ترجمته على الوجه الآتي:

«إن مؤتمر النقود بناءً على المواد التي قدرت قيمتها غير العادية بما سبق من المناقشات في الاجتماعات الأولية والدلائل التي وردت في اللوائح والتقارير التي تقدمت قبلاً يحافظ على حقه بإعطاء القرار مؤخرًا ويكلف حكومات الولاية المتحدة أن تساعد كى يتمكن من إجراء تدقيقات جديدة

بخصوص شرائط الفضة الحالية.

وعلى ذلك فإن مؤتمر النقود قرر تأخير معاملاته على أن تكون معلقة على قبول الدول إلى الاجتماع الثاني بتاريخ ٣٠ مايس سنة ١٨٩٣.

وفي خلال هذه المدة يبين رغبته في تدقيق اللوائح التي أودعت إليه على شريطة ألا تمس النقط الأساسية لسياسة الدول المختلفة بخصوص السكة أي النقود».

وما عدا ذلك فإن مندوبي أوستريا والمجار والهند والولايات المتحدة الأميركية أبانوا أن حكوماتهم تكون في خلال هذه المدة مختارة في المعاملة بخصوص المسكوكات على موجب رغبته.

وأما مندوبو الإنكليز فإنهم يرتابون باجتماعهم تكررًا في الزمن الذي عينه المؤتمر.

أثر خيري

روت جريدة «صباح» إن قمر خانم أفندي حرم عفان بك قائمقام أورله السابق التي أنشأت في أزميز في محلة الحميدية جامعاً شريفاً قد ابتاعت مخزناً يؤجر في الشهر بمائتين وخمسين غرشاً وجعلت ذلك بمقابلة راتب الإمام والمؤذن.

ولا ريب أن هذا الأثر الخيري من الموما إليها بحسب ثروتها الموجودة خليق بالشكر والثناء لأن إقدامها على تأسيس وإحياء مثل هذه المباني المقدسة المباركة من أكبر الأدلة على رفعة قدرها وعلو نفسها.

شتى

تبين من أنباء بطرسبرج التي نشرتها جريدة «سوليل» أن معامل فرنسا تسلم دولة روسيا من أصل الأسلحة التي أوصت خمسين ألفاً في كل شهر وأن المعامل الروسية أيضاً لا تتقطع دقيقة عن صنع الأسلحة كما أن معمل المهمات الذي فتح مجدداً في محلة «لوغانسك» مستمرٌ على عمل الأسلحة وقد قدر أنه في ظرف سنة واحدة تتسلح الجنود الروسية بأسلحة جديدة.

كتب من الإسماعيلية بتاريخ ٢ الجاري أن قد مر في خليج السويس من تاريخ ٢٢ كانون الأول إلى الحادي والثلاثين منه واحد وثمانون سفينة وقد بلغ رسم المرور عنها مليون وثمانمائة وعشرة فرنكات.

صدر أمر حضرة عبد الرحمن خان أمير الأفغان بتوقيف جان محمد خان وكيل الخزينة الأميرية لوقوع الشبهة عليه بأنه اختلس منها عشرين روبية من الذهب.

نشرت جريدة «مونيتور دولامبيرد الماني» دفتراً بأسماء الألمانين الذين سيرضون الأمتعة في معرض شيكاغو فكان به خمسة آلاف اسم. ومع ما فيه فما من أملٍ بحصول نتيجة من الاشتراك بهذا المعرض نظراً لأصول الحماية غير العادية التي وضعت في كمر أمريكا.

بمناسبة حلول العام الجديد على الحساب الميلادي ذهب سفراء الدول لزيارة الموسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسية وفي أثناء تمثيلهم بين يديه تقدم وكيل البابا للتهنئة باسم الحكام وروساء الحكومات بالنظر إلى كونه أقدم السفراء.

إن دولة روسية من نيتها أن تؤخر مسألة التدابير المتعلقة بتعديل رسوم المكس إلى أول نيسان القادم. كما أن دولة ألمانيا أيضاً ستبقي

هذه الأصول إلى الشهر المذكور.

شبت النار في معامل الخمر والمشروبات الألكحولية في مدينة «ناننت» من فرنسا فترتب على خسائر كلية وجرح عددٌ من الأشخاص.

روت جرائد إنكلترة أن قد اندلع لسان اللهب في مطبعة جريدة «غلوب» وجريدة «بل مل» المطبوعتين في لندن فاحترق الطابقان العلويان من مطبعة غلوب برمتها ومع أن محل الإدارة وغرف المحررين غمرت بالماء فالجريدة لم تتأخر عن النشر بل ظهرت في وقتها وزمانها على هيأتها الأصلية وأما الخسائر التي التحقت بمطبعة «بل مل» فلم تكن مهمة بهذا المقدار.

سعادة العائلة

تابع لما قبل

وكانت الشمس تتوارى وراء رؤوس الأشجار والغبار يرتفع ثم ينحط منحدرًا في الحقول ولما كانت الأطراف مضيئة ساطعة كانت مناظرها من بعد أجلى مما هي عن قرب وأما الغيوم فقد تفرقت كل مفرق وكان يشاهد في وسط البيدر وبين الأشجار ثلاث كومات والفلاحون عائدون على عجالات النقل يملأون القضاء جلبية وضوضاء والنساء ذاهبات إلى بيوتهن يهرجن ويتناشدن الأغاني إلا سرکه ي ميخايليج فإنه منذ هبط من الجبر ومر على مشاهدتي له ردحٌ من الزمن لم يبرز للعيان غير أنه ما عتم أن ظهر فجأة من الجهة التي لم أكن أنتظر ظهوره منها ورأيتة يدنو مني بملء السرعة حاملاً قبعته بيد ومحياه المحبوب يطفح بشرًا حتى إذا أبصر قاتيا تغط في رقادها أغمض عينيه وخفف سيره فلم يعد يسمع صوت حركة رجليه.

وقد رأيتة مقبلاً ومخائل البشر والمسرة غير العادية بادية على محياه فكبر منظره في عيني وسميت مظهره وقتئذٍ (بالحب الوحشي) إذ أنه كان يشبه تلميذاً هرب من المكتب لأن حالته كانت تمثل العاصمة والسورور على إطلاقه والبهجة والحب وسائر ما هناك من ضروب الهناء والغبطة.

فلما اقترب إلي قبض على يدي وهزها ثم قال بصوت خافت:

- أسعد الله أوقاتك كيف أنت أيتها البنفسجة اللطيفة. أما أنا فإنني على غاية ما يرام. إذ إنني في السنة الثالثة عشرة من عمري أريد الركوب على القصبان فأجعلها بدلاً من الخيل وأميل إلى تسلق الأشجار.

فقلت «العلك في دائرة المسرات الوحشية» ثم أمعنت النظر في عينيه المحبوبتين فشعرت إنني فتنت بهذه المسرات وهمت هيأماً.

- نعم إنني على مثل ما وصفت ثم أطبق عينيه ومنع نفسه من الضحك.

وكانت قاتيا لا تزال سابعة في فضاء الرقاد غير أن المنديل الذي كانت تستر وجهها فيه سقط إلى الأرض فلمست وجهها أوراق الغصن الذي جعلته مروحة لطرد البعض عنها فأبدت من جراء ذلك حركة لم أملك نفسي أن ضحكت منها. ثم قلت:

- ومع هذا فلا بد من أن تدعي بأنها لم تنم كلياً.

قلت هذه الكلمات بصوت خافت خشية أن تستيقظ من رقدتها وفي الحقيقة إنني كنت مسرورة سرورًا لا مزيد عليه من محادثتي

إياه على الوجه المذكور.

وأما هو فكان يخاطبني بصوت خافت أيضًا تقليدًا لصوتي بحيث أن ألفاظه كانت تكاد ألا تسمع ولما شاهد صحفة الكرز تقدم إليها وتناول منها عددًا ثم انزاح إلى ناحية الشجرة التي كانت قاتيا راقدة على مقربة منها وجلس على اللعبة إلى قرب من سونيا. على أن سونيا كادت تتميز من الغيظ لفلعله في بادئ الأمر فمد شعرت بحدتها أخذ يداعبها ويضعها من الكرز حتى سرى عنها ولم يبق معه شيءٌ منه.

فقلت:

أتحب أن أقدم لك قليلًا من الكرز الحاضر أو تريد أن نذهب بنفسنا ونطف ما أمكن عن الأشجار.

فما لبثت أن نهض من موضعه وتناول صفحة الكرز ثم سرنا نحن الثلاثة إلى حيث أشجاره الباسقة منتشرة في الحديقة وكانت سونيا سائرة وراعنا ركضًا تجر ذبول اللعبة وعلاتم السرور ظاهرة في محياها.

البقية تأتي

إعلان

تم والله الحمد طبع ديوان أشعر الهاشميين الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن محمد بن الطاهر الملقب بالرضي أمام اللغة وقوة البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته (٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت وقيمتة مجلدًا ريالان مجيديان ما عدا أجرة البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتفاؤه صارت المبادرات بنشر هذا الإعلان كما وأنه يوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب العربية والتركية طبع الأستانة العلية وبيروت ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم والفنون.

مدير المكتبة العثمانية

مصباح اللبابيدي

القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفننون بنور ساطع يفى بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللببات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كلياً مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسوماها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عيانًا فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

(عبد القادر قباني)